

## قرى الضيف

- اعترضته تلك العادة المذمومة فقال .
- ( أغركم طول الجيوش وعرضها ... علي شروب للجيوش أكل ) .
- ( إذا لم تكن لليث إلا فريسة ... غذاه ولم ينفعك أنك فيل ) .
- ثم أتى بما هو أطم منه فقال وذكر صاحب أنه من أوابده التي لا يسمع طول الأبد بمثلها .
- ( إذا كان بعض الناس سيفاً لدولة ... ففي الناس بوقات لها وطبول ) .
- ( فإن تكن الدولت قسماً فإنها ... لمن ورد الموت الزؤام تدول ) .
- قال صاحب قوله الدولت وتدول من الألفاظ التي لو رزق فضل السكوت عنها لكان سعيداً .
- وقال من قصيدة جمع فيها الشذرة والبصرة والدرّة والآجرة .
- ( لك يا منازل في الفؤاد منازل ... أقفرت أنت وهن منك أو اهل ) - من الكامل - .
- وهذا ابتداء حسن ومعنى لطيف ثم قال .
- ( وأنا الذي اجتلب المنية طرفه ... فمن المطالب والقتيل القاتل ) .
- وهو وإن كان مأخوذاً من قول دعبيل .
- ( لا تطلباً بظلامتي أحداً ... طرفي وقلبي في دمي اشتركا ) - من الكامل - .
- فإنه أخذ بأطراف الرشاقة والملاحة ثم استمر في قصيدته فجاء بالمتوسط المقارب والبديع النادر والرديء النافر حيث قال .
- ( ولذا اسم أغطية العيون جفونها ... من أنها عمل السيوف عوامل )